مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

برنامج خزفي مقترح لتدريب المعاقين ذهنياً كمدخل لمشروع صغير من أجل تنمية محلية مستدامة

A Proposed Ceramic Program for Training the Mentally Disabled as an Entrance to A small Business for Sustainable Local Development

منى فتحى محمد إبراهيم
مدرس الخزف بكلية التربية النوعية
جامعة أسوان
mona2001tarel2001@Gmail.com

ملخص البحث:

تهتم الدولة بالمشروعات الصغيرة وتحفيز ذوي الاحتياجات الخاصة ووفرت لهم الكثير من البرامج التنموية في العديد من المجالات من خلال المؤسسات الأهلية وغيرها، كما أنشأت صندوق عطاء الذي أسس لصالح تمويل الجمعيات والجهات التي تقدم خدماتها لذوي الإعاقات في كل المجالات، ويعد الخزف من المجالات الهامة للمعاقين ذهنياً من الناحية النفسية والتربوية والإجتماعية، ومن هنا جاءت فكرة لتدريب المعاقين ذهنياً على بعض التدريبات الخزفية يتعلم من خلالها بعض المهارات والتقنيات ليكون نواة لمشروع صغير يكون عضواً فعالاً فيه .

ومن هنا جاءت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ما هي أساليب التشكيل والتقنيات المناسبة التي يمكن أن يتدرب عليها المعاق ذهنياً في البرنامج الخزفي ليكون عضو فعال في مشروع خزفي صغير؟

٢- كيف يمكن تيسير خطوات العمل وتوفير الأدوات المعينة اللازمة للمعاق ذهنياً لانتاج مشغولات خزفية ؟

٣- هل يمكن للمعاق ذهنياً أن يكون عضو فعال ومشارك في مشروع خزفي صغير؟

هدف البحث:

وضع برنامج خزفي لتدريب المعاق ذهنياً لتنمية قدرته الإنتاجية ليكون عضو فعال في مشروع خزفي صغير من أجل تنمية محلية مستدامة.

فروض البحث:

١- يمكن تدريب المعاقين ذهنياً فئتي القابلين للتعلم والقابلين للتدريب من خلال برنامج خزفي مقترح كمدخل لمشروع صغير من أجل تنمية محلية مستدامة ؟

٢- يمكن تيسير بعض خطوات التشكيل الخزفي وتوفير أدوات معينة للمعاق ذهنياً لإنتاج مشغولات خزفية في وقت سريع وبجودة عالية.

الكلمات المفتاحية: خزف ، معاقين ذهنياً، مشروعات صغيرة

مقدمة:

تسهم المشروعات الصغيرة في دفع عجلة التنمية في جميع الدول نظراً للمردود الاقتصادي من خلال تقليل نسبة البطالة وخلق فرص عمل للشباب وسد احتياجات الفرد من منتجات وسلع، ومصر من أقدم الدول التي اهتمت بالصناعات والحرف اليدوية منذ القدم كصناعة السلال والنسيج والأخشاب والفخار.

وفي إطار إهتمام الدولة بالمشروعات الصغيرة صدر قرار في ٢٥ أبريل ٢٠١٧ بإنشاء جهاز خاص لتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر تابع لوزير الصناعة والتجارة الخارجية، ويكون هذا الجهاز هو الجهة المعنية بتنمية تلك المشروعات، حيث قامت الحكومة بتهيئة المناخ اللازم لها بوضع برنامج وطنى لتنميتها وتطويرها وإمدادها للنهوض بهذا القطاع، كما وضعت برامج تنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية العاملة والتسويق داخل البلاد وخارجها [١٢ الهيئة العامة للإستعلامات]

كما أولت الدولة إهتماماً كبيراً بالمشروعات الصغيرة وتحفيز ذوى الإحتياجات الخاصة ووفرت لهم برامج تنموية في كثير من المجالات من خلال المؤسسات الأهلية لتنمية مهاراتهم الحياتية والاجتماعية والنفسية واليدوية، ويعتبر المعاق ذهنياً من أكثر فئات الإعاقة التي تحتاج إلى رعاية وتنمية من خلال برامج تدريبية في كثير من المجالات لقدرته العقلية البسيطة التي تصل في بعض الأحيان إلى الإعتماد على الغير.

حيث قامت الدولة بإنشاء صندوق عطاء في ٢٠١٨ الذي أسس لصالح الأعمال التنموية بهدف تمويل الجمعيات والجهات والهيئات التي تقدم خدماتها لذوي الاعاقات في عدة مجالات كالتعليم والتدريب والرعاية الصحية والاجتماعية، وتتحقق إستدامة التمويل بإعادة تدوير رأس المال أكثر من مرة من خلال صرف أرباح استثمار أموال التبرعات أو العائد ، وهذه ميزة غير موجودة فى طرق التبرعات التقليدي حيث يعد أول صندوق استثمار خيري مفتوح يعمل وفق أحكام قانون سوق المال [١٢ الهيئة العامة للإستعلامات]

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في إقتراح برنامج تدريبي لفئة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والقابلين للتدريب يتدرب من خلاله على بعض المهارات والتقنيات وأساليب التشكيل الخزفي ليكون نواة مشروع صغير بالنسبة له يستطيع من خلاله إثبات وجوده في سوق العمل وأن يكون عضو فعال في المجتمع وذلك من خلال طينة مزججة وملونة لتكون مثيرة لشغف المعاق ذهني وفي نفس الوقت ينتج مشغولات خزفية لا تحتاج للمراحل العديدة التي يمر بها الخزاف لإخراج قطعتة الخزفية .

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ما هي أساليب التشكيل والتقنيات المناسبة التي يمكن أن يتدرب عليها المعاق ذهنياً في البرنامج الخزفي ليكون عضو فعال في مشروع خزفي صغير؟

٢- كيف يمكن تيسير خطوات العمل وتوفير الأدوات المعينة اللازمة للمعاق ذهنياً لانتاج مشغولات خزفية؟

٣- هل يمكن للمعاق ذهنياً أن يكون عضو فعال ومشارك في مشروع خزفي صغير؟

أهداف البحث:

١- وضع برنامج خزفي لتدريب المعاق ذهنياً لتنمية قدرته الإنتاجية ليكون عضو فعال في مشروع خزفي صغير من أجل تنمية محلية مستدامة.

فروض البحث:

١- يمكن تدريب المعاقين ذهنياً فئتي القابلين للتعلم والقابلين للتدريب من خلال برنامج خزفي مقترح كمدخل لمشروع صغير من أجل تنمية محلية مستدامة ؟

٢- يمكن تيسير بعض خطوات التشكيل الخزفي وتوفير أدوات معينة للمعاق ذهنياً لإنتاج مشغولات خزفية في وقت سريع وبجودة عالية.

أهمية البحث:

١- محاولة دمج المعاقين ذهنياً بالمجتمع من خلال سوق العمل المحلي.

٢- تنمية المهارات الإنتاجية للمعاقين ذهنياً.

٣- إلقاء الضوء على المعاقين ذهنياً وأنواعهم وكيفية التعامل معهم.

٤- توضيح أهمية المشروعات الصغيرة من أجل تنمية محلية مستدامة.

٥- تقليل نسبة البطالة من ذوي الإعاقة في المجتمع.

حدود البحث:

عينة البحث:

يقتصر البحث من حيث العينة على المعاقين ذهنياً فئتي القابلين للتعلم ونسبة ذكاؤهم من ٥٠: ٧٠، والقابلين للتدريب ونسبة ذكاؤهم من ٢٥: ٥٠ بمركز التدريب الحرفي للمعاقين بمحافظة أسوان.

الخامات المستخدمة :

طينة مزججة ملونة من تركيب الباحثة تتكون من (كاولين، بنتونيت، طلاء زجاجي أبيض سابق الصهر، صبغات ملونة Stains) وطينة صب

الأدوات المستخدمة :

بعض القوالب السيليكون الجاهزة وأخرى من تنفيذ الباحثة، نشابات خشبية سادة لفرد الطين وأخرى مزخرفة لعمل ملامس، ختامات مزخرفة ، قطاعات أشكال مفرغة، قوالب جبس لضغط وصب الطين .

منهج البحث:

يتبع المنهج الوصفى ويتضمن:

١- تعريف البرنامج

٢- تعريف المعاق ذهنياً

٣- بعض الدراسات المرتبطة بالمعاقين ذهنياً في مجال الخزف

٤- تعريف المشروعات الصغيرة

٥- العناصر الأساسية المطلوبة لتفيذ مشروع صغير

٦- تعريف التنمية المستدامة

٧- خصائص ومميزات البرنامج الخزفي المقترح لتدريب المعاقين ذهنياً لإقامة مشروع صغير

٨- أهمية البرنامج الخزفي للمعاقين ذهنياً من الناحية النفسية والمهارية والإجتماعية

ثانياً الإطار العملي:

يتبع البحث المنهج التجريبي ويتضمن:

١- تركيب طينة مزججة ملونة يسهل للمعاق ذهنياً إستخدامها للحصول على مشغولات خزفية

٢- تطبيق البرنامج الخزفي المقترح

٣- بعض الأفكار لتوظيف المشغولات والوحدات الخزفية المنتجة من خلال عينة البحث

أولاً: الإطـار النظـري:

١- **تعريف البرنامج** :هو مجموعة من اللقاءات المخططة والمنظمة ومحددة بزمن معين تتضمن مجموعة من استراتيجيات التعلم تهدف إلى تنمية مهارات محددة بذاتها معتمدة على مجموعة المعارف والمعطيات التى استند إليها البرنامج.[طارق عبد الروؤف، ص٢١٨]

ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة الخزفية تحتوي على تقنيات ومهارات يدوية يتم التدريب عليها خلال عدد من اللقاءات أسبوعياً في مدة زمنية محددة باستخدام استراتيجيات تعليمية تتناسب مع أفراد العينة وظروفهم النفسية والعقلية والحركية للوصول بهم إلى المستوى الذي يؤهلهم أن يكونوا أفراداً منتجة في المجتمع ضمن فريق عمل مشروع صغير.

٢-**تعريف المعاق ذهنياً** : هو الشخص الغير قادر على الاعتماد على نفسه بسبب عدم إكتمال النمو العقلي عنده ويقل فيه مستوى الأداء الوظيفي العقلي عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين ويصاحبه عجز في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل النمو منذ الميلاد وحتى ١٨ سنة مع الأخذ بعين الإعتبار التنوع الثقافي واللغوي عند

تقييم الطفل والفروق بينه وبين أقرانه من نفس العمر في العوامل التواصلية والحسية والحركية والسلوكية [أحمد وادي:ص٤٣: ٣٦]

وتم تصنيف المعاقين ذهنياً من الناحية التربوية إلى الآتي: [أحمد جابر:ص١٦]

- فئة القابلين للتعلم وتتضمن الأطفال القابلين لتعلم القراءة والكتابة والحساب وتتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠ و٧٠درجة
- فئة القابلين للتدريب الغير قادرين على تعلم القراءة والكتابة ولكن قابلين للتدريب واكتساب مهارات التأهيل المهني عند التدريب عليها وتتراوح نسبة ذكائهم بين ٢٥ و٥٠درجة
- فئة الإعتماديين وهم من تقل نسبة ذكائهم عن ٢٥ درجة ولايستطيعون أداء المهارات الساسية الحياتية دون الإعتماد على الغير.

واقتصر البحث الحالي على فئتي القابلين للتعلم والقابلين للتدريب لتدريبهم على بعض المهارات في تشكيل وزخرفة الخزف لعمل مشروع صغير

٣-بعض الدراسات المرتبطة بالمعاقين ذهنياً في مجال الخزف:

- **دراسة طارق صبحي جمعة بعنوان "مدى فاعلية برنامج خزفي مقترح في تنمية بعض المهارات اليدوية لدى المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم" عام ٢٠٠٠م**[طارق صبحي]

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات اليدوية لدى المعاق ذهنياً فئة القابلين للتعلم في مجال الخزف واقتصر الباحث على طرق التشكيل اليدوي في الخزف من تشكيل بالحبال والشريحة والنحت الخزفي، وتوصلت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية في تنمية المهارات اليدوية لدى المتخلفين عقلياً

وبذلك أثبتت تلك الدراسة أن المعاق ذهنياً قادر على تعلم طرق التشكيل اليدوي في الخزف لكنها لم تتطرق إلى تقنين تلك المهارات لعمل مشروعات صغيرة يستفيد منها ذوي الهمم وتجعله فرد منتج في المجتمع وتقلل نسبة البطالة لديهم كما أنه إقتصر على فئة القابلين للتعلم.

- **دراسة عبير عبد الله شعبان "أثر برنامج الأنشطة الخزفية في تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً قائم على استراتيجية التعلم التعاوني" عام٢٠١٢ م** [عبير عبد الله]

وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج يحتوى على مجموعة من الأنشطة الخزفية بتنمية الكفاءة الإجتماعية وقياس أثر هذا البرنامج على تنمية الكفاءة الإجتماعية لديهم من خلال التعلم التعاوني ، ومن أهم النتائج البحث إسهام التعلم التعاوني لمجموعة من الأنشطة الخزفية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً.

ويستفيد البحث الحالي من تلك الدراسة في إمكانية استخدام التعلم التعاوني أثناء تطبيق البرنامج في بعض التدريبات.

- **دراسة عبير عبد الله شعبان "التشكيل الخزفي كمجال ترفيهي ومصدر دخل لذوي الإحتياجات الخاصة من المعاقين ذهنياً داخل الجمعيات الأهلية" عام ٢٠٠٦** [عبير عبد الله]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الحركية والفنية والنفسية للمعاقين ذهنياً وتدريبهم على بعض التقنيات البسيطة في مجال الخزف من حبال وشرائح وتشكيل داخل قالب كنشاط فني وترفيهي بالجمعيات الأهلية وفي نفس الوقت تكون مصدر دخل لهم .

ويختلف البحث الحالي عن تلك الدراسة في النقاط التالية:

- الهدف من البحث الحالي تدريب المعاقين ذهنياً لتنمية قدرته الإنتاجية في مشروع خزفي صغير من أجل تنمية محلية مستدامة
- الطينة المستخدمة: حيث تم استخدام طينة مزججة ملونة في البحث الحالي ليتم حرقها مرة واحدة ولا يحتاج المعاق ذهنياً فيها لاستخدام الطلاء الزجاجي وحرق الأعمال مرة أخرى وبالتالي تقليل تكلفة المنتج.

كما أنها ملونة حيث تم إضافة صبغات ملونة للطينة بنسب ودرجات لونية مختلفة للحصول على العديد من الألوان كمثير لوني محبب لهم حيث أن العمر العقلي لهم من ٧- ١٠ سنوات، كما يمكن دمج لونين أو أكثر معاً وهذا مثير آخر وحافز لهم لاستمرارية العمل .

- المشغولات الخزفية في هذا البحث مقننة ومحددة في تحقيق الكفاءة الإنتاجية ولم تترك لعشوائية المعاق وتلقائيته في التشكيل

٤-تعريف المشروعات الصغيرة وخصائصها :

اختلف مفهوم المشروعات الصغيرة من دولة إلى أخرى إعتماداً على المستوى الاقتصادى لها ومستوى معيشة أفرادها ومن تلك التعريفات "هو كل نشاط لإنتاج سلع وخدمات تستعمل فيه تقنية غير معقدة ويتميز بقلة رأس المال المستثمر ويعتمد على تشغيل العمالة بشكل أكبر [سمير العبادي:ص١٤]، كما عرفتها منظمة العمل الدولية بأنها الصناعات التي يعمل بها أقل من ١٠ أفراد[سمير العبادي:ص١٧، ١٨]

ويمكن تصنيف المشروعات الصغيرة طبقاً لعدد العمال من ٥ : ١٥ عامل، ووفقاً لمعيار درجة الآلية يدوية ونصف آلية، والسوق المحلي أساساً لها، والمواد الخام محلية ومستوردة أحياناً، الادارة من قبل المالكين أو بعضهم، ويتم تمويل رأس المال من مالك واحد أو عدد قليل أو بمساعدة جهات داعمة كالبنوك أو منظمات المجتمع المدني أو صناديق محلية، أما مكان العمل فهو المجتمع المحلي والمنطقة المحلية، وحجم نشاط محدود مقارنة بالقطاع الذي ينتمي إليه [أحمد محيي:ص٢٤: ٢٦]

خصائص المشروعات الصغيرة : [علي سيد إسماعيل:ص٣٦، ٣٧]

- **من حيث الادارة والتنظيم:** سهولة الإنشاء والبدء، ولا تمتلك في الغالب بيانات مالية او سجلات محاسبة.
- **من حيث طبيعة النشاط:** تشجع على الابتكار والتطوير من خلال تنمية القدرات الفردية للفرد، وقادرة على التكيف مع المتغيرات البيئية.
- **من حيث السوق والمنافسة:** تخدم السوق المحلي، ولا تعتبر منافسة للمنشآت الكبيرة، كما أنها تعتمد على الخامات المحلية بشكل أساسي.
- **من حيث رأس المال:** فهو صغير وسريع الدوران، وتتميز ببساطة المعدات والالات ومستلزمات الإنتاج.

٥-العناصر الأساسية المطلوبة لتنفيذ مشروع صغير: [أحمد هيكل: ص٢٤]

- **موارد بشرية:** تشمل صاحب المشروع والأيدي العاملة اللازمة للإنتاج .

وفي البحث الحالي يكون صاحب المشروع هو مديره من الأسوياء، أما الأيدي العاملة من ذوي الهمم المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والقابلين للتدريب

- **موارد مالية:** يقصد بها رأس المال اللازم للمشروع من حيث الخامات والمعدات والأدوات ومكان المشروع.

ولتطبيق برنامج البحث الحالي يمكن أن يتكفل به مؤسسة، شخص يهتم بذوى الهمم، مراكز شباب أو مراكز تدريب كمركز التدريب الحرفي للمعاقين بمحافظة أسوان والذي تم تطبيق البرنامج فيه من حيث العينة التي تم تدريبها وحرق الأعمال الخزفية بعامل الخزف الموجودة به.

- **موارد ربحية:** يقصد بها دراسة احتياجات المجتمع المحلى للمنتجات وتسويقها ونقلها وامكانية التوسع فيما بعد في هذا المشروع .

ولتسويق منتجات برنامج البحث الحالي يمكن أن تتكفل مراكز التدريب أو المؤسسات المهتمة بذوي الهمم بعملية النقل والتسويق كمركز التدريب الحرفي الذي تم تدريب المعاقين به.

٦-التنمية المستدامة: هي عمليات مقصودة تحدث بتدخل من الفرد وتهدف إلى إحداث النمو في وقت قصير من خلال خطط وبرامج مدروسة في وفي فترة زمنية محددة وتعمل على حل قضايا التخلف والفقر وغيرها من المشاكل الاجتماعية والبيئية سواء كانت مجتمعات محلية أو إقليمية بالاعتماد على المجهودات الحكومية والأهلية لرفع مستوى أبنائه إجتماعياً واقتصادياً وصحياً وثقافياً بالانتفاع الكامل للموارد الطبيعية المتاحة وتنقسم إلى تنمية إجتماعية، تنمية سياسية، تنمية إقتصادية و تنمية بيئية [مصطفى يوسف كافي: ص١٥، ١٦]

ويهدف البحث الحالي إلى إحداث تنمية مستدامة إجتماعية من خلال زيادة قدرة أفراد العينة على اكتشاف واستغلال قدراتهم الكامنة وخلق فرص عمل حر، والاستفادة من الخامات المتوفرة في بيئتهم، وتنمية ثقافية من

خلال معرفتهم للخامات المتاحة ومصادرها وكيفية استخدامها وتحويلها لمنتجات نفعية، وكذلك تنمية إقتصادية باستخدام الموارد المتاحة لتحقيق زيادة في الدخل الاقتصادي للفرد ورفع العبئ عن الحكومات.

٧-خصائص ومميزات البرنامج الخزفي المقترح لتدريب المعاقين ذهنياً لإقامة مشروع صغير:

- انخفاض تكاليف المشروع مما يجعلها سهلة البدء لصغر رأس المال المطلوب سواء من خلال مؤسسة أو من خلال جهات مختصة فأكثر شيئ يعوق مشاريع الخزف هو تواجد الأفران لارتفاع تكلفتها وهذا يتوافر في مركز التدريب الحرفي للمعاقين بمحافظة أسوان كما أصبح يتوافر في العديد من المدارس ويمكن إستئجاره لحريق الأعمال الخزفية.
- جذب عدد كبير من المعاقين ذهنياً للعمل بالمشروع حيث شعورهم بالمتعة والفرحة أثناء العمل بجانب الهدف الربحي وبالتالي تقليل نسبة البطالة حيث لا يعتمد المشروع على وجود آلات.
- سهولة تكييف المنتج حسب احتياجات المجتمع.
- اعتماده على الخامات المحلية وبالتالي انخفاض التكلفة الانتاجية.
- متطلبات الميكنة والتكنولوجيا بسيطة فالبرنامج يعتمد على الأدوات البسيطة التى يتعامل معها الفرد بيديه والتشكيل العفوى للطينة
- يحتوى البرنامج على مشغولات خزفية بسيطة لا تحتاج إلى وقت أو جهد كبير لتنفيذها .
- رفع العبئ عن الأهالي وتوفير فرص عمل لأبنائهم من ذوي الهمم.
- توفر المشروعات الصغيرة فرصة لأصحاب المهارة والقدرات لاكتشاف أنفسهم كما أنها أيضاً مناسبة لذوي الهمم الغير ماهرة أو التى تتسم بجزء من المهارة فالبرنامج يعتمد على التدريب للقابلين للتعلم والقابلين للتدريب.
- يمكن التوسع بعد ذلك في القرى والأماكن المجاورة للمحافظة من خلال مراكز الشباب التى يتوافر في بعضها أفران خزفية لتدريبهم.

٨-أهمية البرنامج الخزفي للمعاقين ذهنياً من الناحية النفسية والمهارية والاجتماعية كالتالي :

من الناحية النفسية:

- الشعور بالسعادة والراحة النفسية لاستخدامهم خامة الطين وخاصة الملون منها.
- الشعور بالرضا عن الذات ناتج عن احساسهم بأنهم فرد منتج ذو أهمية في المجتمع.
- اشباع رغباتهم والدافعية لديهم كعضو فعال في المجتمع
- التعبير عن إنفعالاته وصراعاته النفسية وما يجول بخاطره أثناء التدريب بالطين
- الشعور بالثقة بالنفس حيث أن البعض منهم يميل للعزلة والاحساس بالقصور والدونية
- الاتزان الانفعالي فكثير منهم ليست لديه قدرة السيطرة على انفعالاته .

من الناحية المهارية:

- تنمية المهارات اليدوية الصغرى والكبرى لديهم حيث وجدت الباحثة من خلال ورش العمل معهم أنه توجد عند بعضهم مشاكل في بعض المهارات الصغرى باليد.
- تنمية مهارات ضغط الطينة في قوالب.
- تنمية مهارات فرد الشريحة وزخرفتها وتقطيعها
- التدريب على إستخدام الأدوات
- التدريب على التآزر البصري الحركي أثناء ممارسة التدريبات الخزفية

من الناحية الاجتماعية:

- شغل وقت الفراغ في شيئ نافع ومفيد
- أن يكون عضو مؤثر في بيئته المحيط به
- يعود بالنفع عليه من خلال استخدام العمليات العقلية من ملاحظة وانتباه ومحاولة الفهم وبالتالي الاستفادة منه في مواقف الحياه الاجتماعية المختلفة والتكيف مع البيئة من حوله
- تحقيق الذات والتوافق مع المجتمع من خلال التدريب على محتوى البرنامج والمشاركة في الحياه الاجتماعية وتحملهم المسئولية ولو بقدر بسيط
- المشاركة في المعارض الحرفية الجماعية التي تنفذها الدولة سنوياً لتنمية الحرف اليدوية في المجتمع كمعرض تراثنا ومعرض ديارنا مما يعود عليه بالتأثير النفسي الايجابي

ثانياً الإطار العملي:

النموذج المقترح للبرنامج الخزفي لتدريب المعاقين ذهنياً كمدخل لمشروع صغير كالتالي:

١- الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية واكساب المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والقابلين للتدريب ممارسات تطبيقية لبعض تقنيات وأساليب التشكيل الخزفي وانتاج مشغولات خزفية مثل الأطباق، مقلمة مكتب، مبخرة. ووحدات خزفية تصلح أن توظف كميداليات، ومكملات زينة مثل حلق، أزرار، التوك، الدبابيس، الأساور، ووحدات تصلح لتطعيم الخشب لعمل قاعدة كرسي، برواز مرايا، وتكسيات جدارية يخرج بها إلى السوق المحلى وجعله فرداً منتجاً في المجتمع تحت إشراف فرد سوي متخصص في الخزف وذلك مع مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب أثناء تعليمهم وتدريبهم طبقاً للأسس التربوية السليمة بما يتناسب مع مدى إعاقتهم كالتالي:

- **الفئة المستهدفة:** مجموعة من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ونسبة ذكائهم من ٥٠: ٧٠ والقابلين للتدريب ونسبة ذكائهم من ٢٥: ٥٠

أ- أهداف إجرائية:

وتشمل الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بكل تدريب كالتالي:

- **أهداف معرفية:**

- أن يتعرف على مفهوم الخزف - أن يتعرف على طرق زخرفة الطينة
- أن يتعرف على طرق التشكيل - أن يتعرف على توظيف المشغولات الخزفية

- **أهداف مهارية:**

- أن يتدرب على فرد الشريحة - أن يتمكن من زخرفة الطينة
- أن يتقن استخدام الأختام - أن يتقن الضغط في قالب
- أن يتقن التشكيل في قالب - أن يتمكن من الصب في قالب

- **اهداف وجدانية:**

- أن يشعر ذوى الاعاقة بأنه عضو منتج وفعال في المجتمع
- أن يقدر ذاته ويثق بنفسه من خلال العمل اليدوي
- أن يشعر بأهمية العمل الجماعى وأثره في المجتمع

٢- محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج على مجموعة من التدريبات الخزفية من خلال بعض الخامات والأدوات المستخدمة كالتالي:

أ- الخامات المستخدمة

قامت الباحثة بعدة تجارب للحصول على طينة مزججة بحيث تكون طيعة وسهلة التشكيل للمعاق ذهنياً لاتتشقق أو تتفكك عند تنيها أو عمل شرائح بها وتركيبها كالتالي:

تركيب الطينة: ٦٠٪ طلاء طلاء زجاجي أبيض سابق الصهر: ٤٠٪ كاولين: ٣٪ بنتونيت. تم تسويتها في فرن كهربائي عند ١٠٥٠ درجة مئوية

تم إضافة الصبغات الملونة Stains بنسبة ٤٪ : ٨٪ لعمل درجات لونية مختلفة صبغات (أحمر، أصفر، أزرق، أخضر، بنفسجي، برتقالي، بني، أبيض، أسود) كما في الصورة رقم (١)

صورة رقم (١)

ب-**التقنيات وأساليب التشكيل المستخدمة**

- عمل شرائح من الطين
- عمل ملامس بالبصمة من خلال النشابات المزخرفة والختامات
- الضغط في قوالب من الجبس وأخرى من السيليكون (نماذج جاهزة وأخرى من تنفيذ الباحثة)
- الصب في قوالب من الجبس

ج- **الأدوات المستخدمة**

تم إستخدام أدوات الخبز والبسكويت وهي أدوات متوفرة في المنزل كما يسهل أيضاً إستخدامها مع الطينة المزججة كالتالي:

- ختامات بسكويت ذات ملامس غائرة هندسية الشكل وأخرى نباتية تعطي ملمس على الطينة وتقطعه في نفس الوقت وحدات دائرية ومربعة منتظمة الشكل كما في الصورة رقم (٢)
- ختامات ذات ملامس مختلفة كما في الصور أرقام (٣)
- قوالب من السيليكون لضغط الطينة كما في الصور أرقام (٤، ٥)
- قطاعة تفاح وقطاعات بسكويت مفرغة بأشكال مختلفة لقطع شرائح الطين كما في الصور أرقام (٦، ٧)
- نشابات ملساء لفرد الطينة وأخرى مزخرفة بحفر غائر لعمل ملامس على الطين كما في الصورة رقم (٨)
- أدوات للتشطيب وقطع الطينة كما في الصورة رقم (٩)
- قوالب جبس لضغط وصب الطين فيها
- أطباق بلاستيك لتشكيل الشرائح فيها
- ورق مقوى على شكل مربع ، دائرة، بيضاوي، مستطيل لقطع شرائح الطين وتشكيلها بداخل الأطباق البلاستيك للحصول على حواف وزوايا منتظمة الشكل.

صورة رقم (٢)

صورة رقم (٣)

صورة رقم (٤)

صورة رقم (٥)

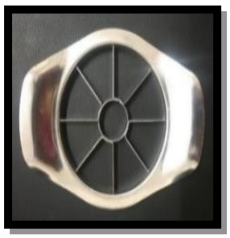

صورة رقم (٦)

صورة رقم (٧)

صورة رقم (٨)

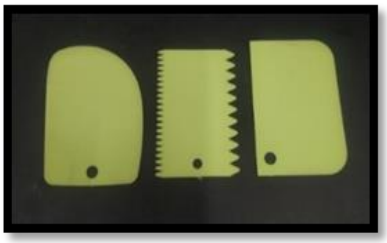

صورة رقم (٩)

د- **المشغولات الخزفية المقترح تنفيذها**

- وحدات زخرفية بالختامات دائرية ومربعة الشكل يمكن توظيفها في عمل إطار للمرايا، سطح منضدة، تكسيات جدارية أو تطعيم الخشب
- وحدات خزفية تصلح تكسيات جدارية
- حلي (حلق، خاتم، دبابيس زينة للشعر أو الملبس)
- أطباق مزخرفة بالملامس تستخدم بغرض نفعي أو للزينة
- مقالم مكتبية، مباخر وفواحات.
- ميداليات للمفاتيح

هـ-استراتيجية التعليم المتبعة في البرنامج:

تم استخدام استراتيجية البيان العملي في البداية، ثم التعليم الفردي كل على حدة مع بعض أفراد العينة وذلك للفروق الفردية في سرعة التعلم والتحصيل والمستوى الإدراكي كذلك تأثير الحالة النفسية لكل منهم، كما أستخدمت إستراتيجية التعلم التعاوني حيث تميز بعض أفراد العينة عن غيره في سرعة التحصيل وتنفيذ المهارة المطلوبة منه وقام بتوجيه أقرانه من المعاقين ذهنياً

و- الزمن المتطلب لتنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج في ثلاثة أشهر ونصف بواقع ستة ساعات أسبوعياً مقسمة على ثلاثة لقاءات.

٣- التدريبات الخزفية:

تم تدريب عدد عشرة أفراد من المعاقين ذهنياً فئتي القابلين للتعلم والتقابلين للتدريب كما في الصور أرقام من (١٠: ٣٣) على التدريبات الآتية:

- فرد الطينة شريحة متساوية السمك بالنشابة الخشبية
- زخرفة الشرائح الطينية بالنشابة الخشبية المزخرفة
- قطع الشرائح على شكل مستدير أو مربع أو بيضاوي من خلال وضع ورق مقوى عليها وحذف الزائد منها

- تشكيل شرائح الطين في قوالب جاهزة لعمل أطباق
- دمج لونين من الطين وفردها شريحة متساوية السمك
- قطع الشرائح الطينية المزخرفة بقطاعات البسكويت لعمل أشكال مختلفة
- استخدام ختامات جاهزة لزخرفة شرائح الطين المقطعة بقطاعات البسكويت
- زخرفة شرائح الطين بختامات البسكويت وقطعها بشكل مربع أو مستدير في آن واحد لإنتاج وحدات خزفية يمكن توظيفها في العديد من المنتجات النفعية
- تشكيل شرائح الطين حول إسطوانة لعمل مقالم مكتبية ومباخر
- ضغط الطين في قوالب من السليكون لعمل وحدات صغيرة يمكن توظيفها في العديد من المنتجات النفعية كالحلى أو الميداليات
- ضغط الطين المدمج في قوالب من الجبس لعمل فواحات وفازات صغيرة
- الصب في قوالب من الجبس لعمل فواحات وفازات صغيرة

صورة رقم(١٠)

صورة رقم (١١)

صورة رقم (١٢)

صورة رقم (١٣)

صورة رقم (١٤)

صورة رقم (١٥)

صورة رقم (١٦)

صورة رقم (١٧)

صورة رقم(١٨)

صورة رقم (١٩)

صورة رقم (٢٠)

صورة رقم (٢١)

صورة رقم (٢٢)

صورة رقم(٢٣)

صورة رقم (٢٤)

صورة رقم(٢٥)

صورة رقم (٢٦)

صورة رقم (٢٧)

صورة رقم (٢٨)

صورة رقم(٢٩)

صورة رقم(٣٠)

صورة رقم (٣١)

صورة رقم (٣٢)

صورة رقم (٣٣)

بعض النماذج من الوحدات الإنتاجية للبرنامج

- **بعض النماذج من الأطباق المشكلة داخل أطباق بلاستيك ومزخرفة بالنشابات والترخيم كما في الصور أرقام من (٣٤: ٣٨)**

صورة رقم (٣٤)

صورة رقم (٣٥)

صورة رقم (٣٦)

صورة رقم (٣٧)

صورة رقم (٣٨)

- **نماذج من لف الشرائح الطينية أسطوانات وتوظيفها مباخر بعد ثقبها وعمل قواعد خشبية لها أو مقلمة أو مزهرية كما في الصور أرقام (٣٩، ٤٠)**

صورة رقم (٣٩)

صورة رقم (٤٠)

- **نماذج من الوحدات الناتجة من الضغط في قوالب السيليكون صور أرقام من (٤١: ٤٤)**

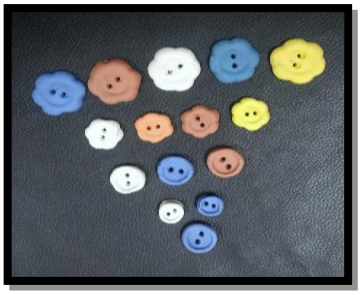

صورة رقم (٤١)

صورة رقم (٤٢)

صورة رقم (٤٣)

صورة رقم (٤٤)

- **نماذج من الوحدات الناتجة من ختامات البسكويت كما في الصور أرقام (٤٥، ٤٦)**

صورة رقم (٤٥)

صورة رقم (٤٦)

- **نماذج من الوحدات المزخرفة بالختامات والنشابات ومقطعة بقطاعات البسكويت المفرغة وقطاعة التفاح كما في الصور أرقام من (٤٧: ٤٨)**

صورة رقم (٤٧)

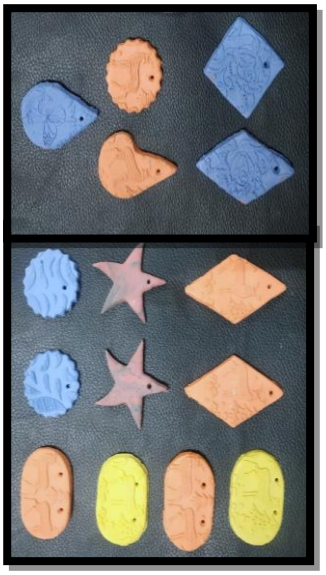

صورة رقم (٤٨)

- **بعض النماذج من الضغط والصب في قوالب من الجبس كما في الصور أرقام من (٤٩: ٥٥) وهي مجموعة من المزهريات والفواحات**

صورة رقم (٤٩)

صورة رقم (٥٠)

صورة رقم (٥١)

صورة رقم (٥٢)

صورة رقم (٥٣)

صورة رقم (٥٤)

صورة رقم (٥٥)

بعض النماذج لتوظيف الوحدات الإنتاجية من خلال الباحثة

- **مجموعة من الميداليات كما في الصور أرقام من (٥٦: ٥٨)**

صورة رقم (٥٦)

صورة رقم (٥٧)

صورة رقم (٥٨)

- **نماذج من توك للشعر كما في الصور أرقام (٥٩، ٦٠)**

صورة رقم (٥٩)

صورة رقم (٦٠)

- **نماذج لحلي الزي كالدبابيس والحزام والزرايز كما في الصور أرقام (٦١: ٦٥)**

صورة رقم (٦١)

صورة رقم (٦٢)

صورة رقم (٦٣)

صورة رقم (٦٤)

صورة رقم (٦٥)

- **نماذج لحلي نسائية كما في الصور أرقام (٦٦: ٧٨)**

صورة رقم (٦٦)

صورة رقم (٦٧)

صورة رقم (٦٨)

صورة رقم (٦٩)

صورة رقم (٧٠)

صورة رقم(٧١)

صورة رقم(٧٢)

صورة رقم(٧٣)

صورة رقم(٧٤)

صورة رقم (٧٥)

صورة رقم (٧٦)

صورة رقم (٧٧)

صورة رقم (٧٨)

نماذج من أجراس الرياح تصدر صوتاً رناناً عند وجود هواء أو تعلق فوق الباب لتصدر صوتاً عند فتحه وغلقه كما في الصور أرقم من (٧٩: ٨١)

صورة رقم (٧٩)

صورة رقم (٨٠)

صورة رقم (٨١)

- **نموذج لتوظيف الوحدات الناتجة من ختامات البسكويت كبرواز لمرايا كما في الصورة رقم (٨٢)**

صورة رقم (٨٢)

- **نماذج لتطعيم الخشب بوحدات خزفية منتجة بختامات البسكويت والنشابة المزخرفة وتوظيفها في قاعدة كرسي ذو أرجل حديد مذهب كما في الصورة رقم (٨٣)**

صورة رقم (٨٣)

٤- المؤشرات الرئيسية لاستدامة البرنامج الخزفي المقترح وهي:

- **إستدامة بشرية:** وتتمثل في وجود متخصصين من الخريجين قسم الفئات الخاصة والمدربين المتخصصين في مراكز التكوين الفني ومراكز التدريب الحرفي للمعاقين التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي
- **إستدامة مؤسسية:** وتتمثل في المؤسسات والجمعيات الأهلية التابعة لوزارة التضامن حيث من أهدافها تدريب وتنمية ذوي الإعاقة كما يمكن أخذ تمويلات من صندوق عطاء المختص بتمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر لذوي الاعاقة
- **الاستدامة المالية:** يعتمد البرنامج الخزفي في بداية الأمر على قدرة مالية بسيطة تتوفر لدى المؤسسات والجمعيات الأهلية ثم استدامة البرنامج تأتي من دورة رأس المال في البرنامج.
- **الاستدامة البرامجية:** الاعتماد على هذه الدراسة والدراسات الأخرى التي تهتم بذوي الإعاقة وتطويرها بصفة مستمرة من خلال المختصين واعتماداً على متطلبات سوق العمل .

٥- ملاحظات أثناء تنفيذ البرنامج:

- علامات السعادة العارمة على وجوههم بمجرد ظهور الطينة الملونة لهم وظهر ذلك في انجذاب الأطفال لبعض الألوان حيث كانت مثير للدافعية لديهم وحماسهم للعمل مما أثر بالإيجاب على إستمرارية العمل دون ملل، فبعض المعاقين ذهنياً لديه القدرة على العمل المستمر دون كلل أو تعب وهذه ميزة جيدة وخاصية من خصائصهم يمكن الإستفادة منها وتوظيفها في الأنتاج الكمي فالعامل السوي يشعر بالملل في فعل الشيئ نفسه

مراراً وتكراراً، فهذه الخاصية تعطيهم الأولوية في نفس العمل من الانتاج الكمي ذو الوتيرة الواحدة من نفس الشكل والنوع.

- عذوف بعض المتدربين عن المشاركة الفعالة في البرنامج في أول لقاء في البرنامج حرصاً منهم على نظافة أيديهم، وانطوائية بعضهم، ولوحظ أنهم عند تركهم بدون فاعلية كانوا دائمي الملاحظة لزملائهم أثناء التدريب ولكن في اللقاء الثاني بدأوا في التفاعل حيث جذبتهم المشغولات الخزفية الناتجة وقاموا بفعل ما شاهدوه في اللقاء الأول دون توجيه من الباحثة لهم مما يدل على أنهم قابلين للتدريب والتعلم عندما يتم تحفيزهم وإثارة شغفهم الطفولي.
- عند العمل بقطاعات البسكويت ذات الأشكال المزخرفة وعند ظهور أول وحدة مشكلة بها كانوا في غاية السعادة بالملامس على الطين وهذا ما حفزهم لاستمرارية إنتاج الوحدات دون ملل.
- الشعور بالفرحة والراحة النفسية عند إستخدام النشابات المزخرفة عند رؤية أثر النشابات على الطين في نفس لحظة العمل ، وعمل شرائح طينية ذات زخارف وتوظيفها في أطباق، مقلمة مكتب، مبخرة، وحدة إضاءة.
- فرحوا كثيرا عند رؤية خروج الفواحات والأواني الصغيرة من قوالب الجبس عند الضغط فيها ولكن أخذوا وقت في التدريب عليها أكثر من الأنشطة الأخرى وذلك عند لحام النصفين معاً والتشطيب.
- بعض افراد العينة يميلون لتشطيب القطعة المنفذة بشكل جيد وهم من كانت نسبة ذكائهم ٦٨ حيث أنهم من فئة القابلين للتعلم والبعض الآخر فضل ترك القطع المنفذة دون تشطيب وعند الرجوع لنسب ذكائهم وجدت أقل من ٤٥ حيث أنهم من فئة القابلين للتدريب.
- عند الصب في قوالب كان بالنسبة لهم أيسر من الضغط في قوالب وهذا ما أكدته النتائج بالملحق رقم (١)
- أدرك البعض الزمن المطلوب للصب في القوالب الجبس ولم يدرك الكثير منهم الوقت لذلك تم الإستعانة بمنبه ميقاتي وضبطه على نهاية الوقت المطلوب لصب الطين الزائد من القوالب.

نتائج البحث:

للتأكد من تحقيق أهداف البحث تم عرض منتجات عينة البحث وكذلك توظيف الوحدات المنفذة على ثلاثة محكمين وهم:

- السيدة الأستاذ الدكتور/ سلوى أحمد رشدي أستاذ الخزف المتفرغ بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس
- السيد الأستاذ الدكتور/ سعيد عبد الغفار العناني أستاذ الخزف بكلية التربية النوعية جامعة طنطا
- السيد الأستاذ الدكتور/ ماهر حسين عراقيب أستاذ الخزف المساعد بكلية التربية الفنية جامعة المنيا

لتقييم كل محور على حدى لتقييمها بعد إعداد بطاقة تقييم المحكمين للمنتجات المنفذة وقد أستخدم ميزان تقدير (٢٠: ١٠٠)

وللتأكد من صدق محتوى البطاقة على قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها في صورتها المبدئية على ثلاثة من المحكمين من أساتذة في التخصص للحكم على مدى قدرة قياس العبارات أمام كل محور على قياس الأداء الحرفي لأفراد العينة وإضافة أي عبارات مقترحة، وبالفعل تم إضافة بعض العبارات

وبعد تحكيم الأعمال وحساب متوسط درجات المحكمين والنسبة المئوية لكل محور ملحق رقم (١) جاءت النتائج كالتالي:

١- المحور الأول إستخدام النشابات المزخرفة: وجاءت فيه النسبة المئوية لمتوسط درجات المحكمين هي ٩٥.٣٪حيث تمكن المتدربين على عمل شريحة بسمك منتظم والزخرفة عليها بشكل جيد باستخدام النشابات المزخرفة وحسن توظيفها .

ويمكن تفادي عدم إنتظام الشرائح في بعض الأحيان المشكلة يدوياً بتوفير جهاز فرد الشرائح حيث يعطي إمكانية فرد الشريحة بالسمك المطلوب في غاية الدقة.

٢- المحور الثاني: التشكيل داخل أطباق بلاستيكية : وجاءت النسبة المئوية لمتوسط درجات المحكمين ٩٧.٧٪ حيث تمكن المتدربين بدرجة عالية من الحفاظ على انتظامية حواف الطبق المشكل والزخارف البارزة في الطبق

٣- المحور إستخدام ختامات البسكويت المزخرفة : حيث جاءت النسبة المئوية لمتوسط درجات المحكمين ٩٦.٧٪ فكانت الوحدات المشكلة منتظمة السمك ذات ملامس واضحة وحواف منتظمة وهذا ناتج عن التمكن من الضغط الجيد بالختامات ، كذلك حسن توظيف الوحدات في عمل حلى وأزرار وميداليات وبرواز للمرايا .

٤- المحور الرابع إستخدام قطاعات البسكويت المفرغة: وجاءت النسبة المئوية لمتوسط درجات المحكمين ٩٧.٨٪ حيث اتسمت النماذج المقطعة من الشرائح بالانتظامية في السمك والحرفية في الأداء وذلك لسهولة إستخدام القطاعات وقلة الجهد المبذول وسرعة الإنتاج ، كما حسن توظيفها في عمل حلي وميداليات وتطعيم الخشب بها.

٥- المحور الخامس إستخدام الإسطوانة كقالب تشكيل: جاءت النسبة المئوية لمتوسط درجات المحكمين ٩٤.٤٪ وكانت النتائج متباينة بين المتدربين، تم تدريبهم على لف الشريحة الطينية المزخرفة على أسطوانة ولحامها ولصق طرفيها، ثم توظيفها كمقلمة أو ثقبها عدة ثقوب وعمل قاعدة خشبية لها لتستخدم كمبخرة.

٦- المحور السادس إستخدام قوالب السيليكون: جاءت النسبة المئوية لمتوسط درجات المحكمين ٩٧.٨٪، كان الأداء الحرفي ممتاز من ضغط الطينة داخل القوالب السيليكون حيث تميز بالسلاسة والقطع الناتجة ذات تفاصيل واضحة.

٧- المحور السابع الضغط في قوالب من الجبس: جاءت النسبة المئوية لنتائج المحكمين ٨٦.٦٪، فالنتيجة كانت متوسطة فمن ملاحظة المتدربين أثناء التدريب عدم ميلهم لتشطيب النماذج المستخرجة من القالب لعدم قدرة البعض في التحكم بأدوات التشطيب كذلك عدم قدرتهم على اللحام الجيد لنصفى القالب والضغط بقوة، لكن فئة القابلين للتعلم يمكن إكسابهم تلك المهارة بالتدريب المستمر والتكرار ولكن في فترة أطول من فترة تطبيق البرنامج الحالي فمن خصائصهم اكتساب واتقان الفعل من خلال التكرار المستمر لفترة زمنية طويلة.

٨- المحور الثامن الصب في قوالب من الجبس: كان الأداء الحرفي جيد جداً حيث أظهرت النسبة المئوية لمتوسط نتائج المحكمين٩٣.٣٪ باستخدام منبه ميقاتي لتنبيههم لمدة إبقاء الطينة السائلة في الجبس حتى انتظام السمك المطلوب وإفراغ الطينة السائلة من القالب.

٩- النسب المئوية السابقة لمتوسط نتائج المحكمين على البرنامج الخزفي المنفذ من خلال محاوره وأدواته وتقنيات التشكيل وإستراتيجيات التعليم المستخدمة دلالة على نجاح البرنامج الخزفي وبذلك يتحقق فرضي البحث وهما:

- إمكانية تدريب المعاقين ذهنيا والقابلين للتدريب من خلال برنامج خزفي كمدخل لمشروع صغير من أجل تنمية محلية مستدامة.
- إمكانية تيسير بعض خطوات التشكيل الخزفي وتوفير أدوات معينة للمعاق ذهنياً لإنتاج مشغولات خزفية في وقت سريع وجودة عالية.

التوصيات:

١- إمداد معامل الخزف بمراكز التدريب بكافة الأجهزة والخامات اللازمة من عجانات للطين وأجهزة فرد الطين لشرائح وأدوات البثق بجانب الأفران لتيسير عملية الإنتاج

٢- إعطاء تدريبات مستمرة للمدربين المختصين بتدريب المعاقين ذهنياً في كيفية إعداد المشروعات الصغيرة.

نتائج مقياس الحكم على المنتجات المنفذة والاداء الحرفي لأفراد العينة وتوظيف الأعمال المنتجة

ملحق رقم (١)

م	المحاور	الأداء الحرفي	متوسط درجات المحكمين	النسبة المئوية للمتوسط
١	**استخدام النشابات الخشبية المزخرفة**	–الشريحة المشكلة ذات سمك منتظم – الملامس واضحة التفاصيل نتيجة الضغط المنتظم عليها باليدين –إمكانية توظيف الشريحة المزخرفة في منتجات نفعية مثل أطباق، مباخر، مكتبية ومزهرية	٩٣.٣ ٩٣.٣ ١٠٠	
			٣٨٦.٦	٪٩٥.٥
٢	**التشكيل داخل أطباق بلاستيك**	– الشريحة منتظمة السمك – حواف الطبق منسقة ومنتظمة – الحفاظ على الملامس واضحة التفاصيل أثناء التشكيل داخل الطبق	٩٣.٣ ١٠٠ ١٠٠	
			٢٩٣.٣	٪٩٧.٨
٣	**إستخدام ختامات البسكويت المزخرفة**	– الوحدة المشكلة ذات سمك منتظم – الملامس واضحة التفاصيل – المقطع الخارجي للوحدة منتظم – إمكانية توظيف الوحدات المشكلة في عمل حلى، ميداليات، تطعيم الخشب	٩٣.٣ ١٠٠ ٩٣.٣ ١٠٠	
			٣٨٦.٧	٪٩٦.٧
٤	**استخدام قطاعات البسكويت المفرغة**	–الشريحة المشكلة ذات سمك منتظم –المقطع الخارجي للوحدة منتظم –إمكانية توظيف الوحدات المشكلة في عمل حلى، ميداليات، تطعيم الخشب	٩٣.٣ ١٠٠ ١٠٠	
			٢٩٣.٣	٪٩٧.٨
٥	**استخدام الأسطوانات كقالب تشكيل**	–الشريحة المشكلة ذات سمك منتظم –لف الشريحة الطينية على أسطوانة بلاستيك مغلفة بورق جرائد لعدم التصاق الطينة بشكل منتظم –دمج ولصق طرفي الاسطوانة جيداً	٩٣.٣ ٩٣.٣ ٩٣.٣	

		–إمكانية توظيف الاسطوانات الطينية المشكلة في منتجات نفعية	١٠٠	
			٣٧٩.٩	٪٩٤.٤
٦	**قوالب السيليكون**	–القطع الناتجة من الضغط واضحة التفاصيل –إستخدام تقنية الترخيم في الوحدات الناتجة من الضغط بشكل جيد –إمكانية توظيف الوحدات المشكلة في عمل حلى، ميداليات، تطعيم الخشب	٩٣.٣ ١٠٠ ١٠٠	
			٢٩٣.٣	٪٩٧.٨
٧	**الضغط في قوالب الجبس**	–الأشكال الخزفية ذات منتظمة السمك –لصق ودمج نصفي الشكل جيدا –إستخدام تقنية الترخيم في الأشكال الخزفية –تشطيب ذوائد الإناء الناتجة من لحام نصفي الإناء جيداً	٩٣.٣ ٨٦.٦ ١٠٠ ٦٦.٦	
			٣٤٦.٦	٪٨٦.٦
٨	**الصب في قوالب الجبس**	–الأشكال الخزفية منتظمة السمك –تشطيب أماكن الفواصل في الإناء	١٠٠ ٨٦.٦	
			١٨٦.٦	٪٩٣.٣

مراجع البحث:

أولاً الكتب:

١–أحمد جابر أحمد، بهاء الدين جلال(٢٠١٠م): **دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنياً** ، القاهرة، دار العلوم.

٢–أحمد محيي خلف صقر(٢٠١٩م): **المشروعات الصغيرة الفكرة وآلية التنفيذ**، الأسكندرية، دار التعليم الجامعي.

٣–أحمد هيكل(٢٠٠٣م): **مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، القاهرة**، مجموعة النيل العربية.

٤–أحمد وادي (٢٠٠٩م): **الإعاقة أسباب– تشخيص– تأهيل**، عمان – الأردن، دارأسامة للنشر والتوزيع.

٥–سمير العبادي (٢٠١٥م) :**المشروعات الصغيرة الممولة وأثرها التنموي**،مركز الكتاب الاكاديمي.

٦–طارق عبد الروؤف عامر(٢٠١٥):**برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير بناء الشخصية المبدعة**،القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٧–علي سيد إسماعيل (٢٠٢٠م): **الوجيز فى المشروعات الصغيرة من الفكرة حتى التنفيذ**،الأسكندرية، دار التعليم الجامعى .

٨-مصطفى يوسف كافي (٢٠١٧م): **التنمية المستدامة**، الأردن،الأكاديميون للنشر والتوزيع.

ثانياً الرسائل والأبحاث العلمية:

٩-طارق صبحي جمعة (٢٠٠٠م): **مدى فاعلية برنامج خزفي مقترح في تنمية بعض المهارات اليدوية لدى المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

١٠- عبير عبد الله شعبان (٢٠٠٦م): "**التشكيل الخزفي كمجال ترفيهي ومصدر دخل لذوي الإحتياجات الخاصة من المعاقين ذهنياً داخل الجمعيات الأهلية**"،المؤتمر العلمي التاسع لكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

١١-عبير عبد الله شعبان(٢٠١٢م): "**أثر برنامج الأنشطة الخزفية في تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً قائم على استراتيجية التعلم التعاوني**" المؤتمر العلمي العاشر- الدولي الثالث " التربية الفنية ومواجهة العنف"، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

ثالثاً المواقع الإلكترونية:

١٢-https://sis.gov.eg/Story/136818?lang=ar(الهيئةالعامة للإستعلامات ٢٠٢١/٣/٣٠)

A proposed ceramic program for training the entally disabled as an entrance to a small business for sustainable local development

Mona Fathy Mohamed Ebrahem
Ceramics teacher, Faculty of Specific Education, Aswan University
Faculty of Specific Education، Dept. of Art Education، Kafrelsheikh University، Egypt.
mona2001tarel2001@Gmail.com

Abstract:

The state is interested in small projects and motivates people with special needs and has provided them with many development programs in many fields through civil institutions and others. It has also established a tender fund, which was established for the benefit of funding associations and bodies that provide services to people with disabilities in all fields, and ceramics is one of the important areas for the mentally disabled. From a psychological, educational and social point of view, hence the idea of training the mentally disabled on some ceramic exercises through which he learns some skills and techniques to be the nucleus of a small project in which he is an active member.

Research problem:

-١What are the appropriate formation methods and techniques that the mentally handicapped can train in the ceramic program to be an effective member in a small ceramic project?

-٢Can the mentally handicapped be an active member and participant in a small ceramic project?

Research goal:

Designing a ceramic program to train the mentally handicapped to develop their production capacity to be an active member in a small ceramic project for sustainable local development.

Research hypotheses:

-١It is possible to train the mentally handicapped, the categories of those who are able to learn and those who can be trained, through a proposed ceramic program as an entry point for a small project for sustainable local development.?

Keywords: ceramic - the mentally handicapped - a small project

.